من قبيل ما انت الا سير ابان جعلوا المنجنيق وهو الدولاب بمعنى الدوران والمعذب
بمعنى التعذيب او قاسيهما على ليس وليس بصحيح لانها عملت للفعلية لا للنفي فلا اثر
لنقضه لبقاء ما لاجله عملت وهما و لا عملتا للنفي وقد انتقض وشرط في لا امرهما اي
مع عدم الفصل وعدم الانتقاض كون اسميهما نكرة لان الاصل في لا كونها لنفي الجنس
وقد شرط فيها كون اسمها نكرة فهنا اولى خلافا لابن جني وابن الشجري وعلى قولهما
ظاهر قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
كذا في المغني نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط
المذكورة من عدم الفصل وعدم الانتقاض وكون اسم لا نكرة بان فصل او انتقض النفي
او كان اسم لا معرفة لم تعملا وقد بين وجهه نحو ما ان زيد قائم ولا ان رجل حاضر
مثال للفصل بان وما قائم زيد ولا حاضر رجل مثال للفصل بالخبر ومثال
الفصل بغيرها نحو ما عمرا زيد ضارب ولا بكرا رجل ضارب وما زيد الا قائم
ولا رجل الا حاضر مثال لانتقاض النفي بالا ومثال انتفاء نكارة اسم لا لا زيد
حاضر ولا يتقدم معمولهما عليهما لصدارتهما ولضعفهما والعامل
في الفعل المضارع من العامل اللفظي السماعي على نوعين ناصب وجازم
اذ لا جار له والرافع عامل معنوي كما سيجيء فالناصب اربعة احرف بالاستقراء
احدها ان هي المصدرية قد عرفت ان ان بعد فعل التحقيق ليس الا ان المخففة
فان المصدرية لا تقع بعده ولا بعد ما يؤدي معنى القول وما بعده ان المفسرة نحو و
ديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا بل بعد فعل غيرهما او لا يكون فعل نحو قوله تعالى ولو
ان كتب الله عليهم وان تصوموا خير لكم وقد تجيء غير عاملة اما للحمل على ما المصدرية
او على المخففة كما تجيء ما ناصبة للحمل على ان كما لا يطمع بالنصب وسيجيء هذا التعارض
اللفظين و ثانيهما لن مذهب سيبويه انه غير مغير من اصله بل هو موضوع هكذا اذ لا دليل
لرده الى اصل قال الفاضل العصام ولو رد الى اصل فالظاهر انه لا فادخلت النون الخفيفة
الالف فصار لن وعند الفراء اصله لا كما ان اصل لم لا ابدال الالف في احدهما نونا وفي الآخر ميما وقال
الخليل اصله لا ان فقصر فصار لن كما يشير اليه اي شيء للنفي المؤكد في الاستقبال اي
لنفي مضمون الفعل مع تاكيده مستعملا في زمان الاستقبال وقالت المعتزلة للنفي المؤبد ولعله
ادعاء اذ لم وقوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي حجة عليهم ولا يستعمل الفعل معها
يستعمل في الدعاء من حروف النفي الا لا ويجوز تقديم معمولها عليها وثالثها كي للسببية
ما قبلها لما بعدها في الخارج بان يكون تحقق ما قبلها في الخارج سببا لتحقق ما بعدها او
ما بعدها لما قبلها في الذهن بان يكون تصور ما بعدها سببا لوجود ما قبلها او سببية كل منهما للاخر

احدهما

احدهما في الخارج والآخر في الذهن نحو اسلمت كي ادخل الجنة مذهب الاخفش ان كي حرف جر
دخلت على ما الاستفهامية او على المضارع وانتصاب الفعل بتقدير ان وكذا مذهب الخليل
لانه لا ناصب للفعل الا ان عنده ومذهب الكوفيين انها ناصبة للمضارع دائما وفي كيمه
عصيت الفعل المنصوب بكي مقدر وما الاستفهامية منصوبة فالتقدير كي تفعل ماذا لما ذكرتم
حذف المنصوب مع بقاء الناصب وحذف الف ما بغير جار وبطلان الصدارة
ومذهب البصريين انها ناصبة تارة بنفسها كان وجارة اخرى فتضمر بعدها ان فان
تقدمها اللام فهي ناصبة بنفسها نحو قوله تعالى لكي لا تأسوا والتعليل مستفاد من اللام وان
تاخرت كما في قوله كي لتقضيني رقية ما وعدتني فاللام بدل او زائدة فان جاء بعدها ان فهي
جارة لا غير بمعنى اللام نحو جئتك كي ان تكرمني كما في كيمه ولا يجر بها الا ما المصدرية الا في كيمه
وقال الفاضل العصام كي هي الناصبة وان بدل منها او زائدة وقد يجعلها ما نحو كيما يضرب
بالرفع فيقال ما كافة ويقال مصدرية وكي جارة اي لضربه ولا يتقدم معمول معمولها عليها ورابعها
اذن هذا مذهب سيبويه والمروي عن الخليل بتقدير ان بعدها قال المازني لا يجوز
الوقف عليها الا بالالف لكونها حرفا فلا يصح كتبها بالالف وهو المختار عند المصنفين
حتى اتفقوا على كتبها بالنون ونقل عن المبرد انه يجوز الوقف عليها بالالف والنون
سواء اذا الغيت تكتب بالنون لئلا يلتبس باذا الظرفية واذا عملت تكتب بالالف لان
العمل يميز للشرط والجزاء في الغالب وقد تجرد كما في قوله تعالى فعلتها اذن وانا من الضالين اي
لافادة كون ما تعقبه لفظا او تقديرا شرطا لمضمون ما قبلها ومضمونه جزاء له كما اذا قلت
لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فالاسلام شرط لدخول الجنة وهو جزاؤه فهما في كلامين
متكلمين وقد يكونان في كلام واحد كما يقال اسلمت اذن تدخل الجنة نحو لا ارضى باسلامه
صرح به الفاضل العصام وشرط عمله ان يكون فعله الداخل هو عليه فلا ينتقض بنحو اكرمك
اذن بتأخير اذن فانه مرفوع لعدم دخول ناصب عليه مستقبلا بان يدل على حدث مستقبل لا حالا
اذ الغالب في الشرط والجزاء كونهما مستقبلين واذن عامل ضعيف فلا يعمل الا على غالب الحال
ومن قال لكونها جوابا وجزاء وهما لا يكونان الا في الاستقبال اراد الجمهور بالنظر الى
الحال لا بالنظر اليه والى الملك بقرينة المقام فلا يرد عليه نحو ان كنت قلته فقد علمته غير معتمد
على ما قبله اي غير متعلق فعله بما قبله ليسلم عن المعارض قال الرضي الاعتماد منحصر في ثلاثة
بالاستقراء كون ما بعدها خبرا لما قبلها فيما يصح ذلك نحو انا اذن اكرمك وكونه جزاء له
نحو ان تكرمني اذن اكرمك بالجزم وكونه جواب قسم نحو والله اذن لا اخرج واذا اعتمد
بالواو والفاء فالوجهان اعتبار مجرد الاعتماد واعتبار ضعفه ويجوز الفصل بينه وبين
منصوبه بالقسم نحو والله اذن اكرمك وبالنداء نحو اذن يا زيد اكرمك وبالدعاء نحو اذن
رحمك الله اكرمك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام واجاز بعضهم عمل الفعل نحو اذن
زيدا اكرم بالنصب وخص بعضهم [illegible] بالظرف فان اريد به اي بفعله الحال او معتمدا
على ما قبله من الاشياء الثلاثة المذكورة لم يعمل اما في ارادة الحال فلعدم كونه